البلد صدى
الثلاثاء 27-01-2015 العدد 3675

"اليسوعية" تستعد لمواجهة تحدّيات المستقبل

صدى البلد

اختتمت جامعة القدّيس يوسف في بيروت أعمال مؤتمرها الذي حمل عنوان: "جامعة يسوعيّة في الشرق الأوسط: ما هو دورها؟ وما هي رسالتها؟". تميّز اليوم الثاني من المؤتمر بمشاركة خمسة عشر محاضرًا جاؤوا من دول عدّة لاسيّما من فرنسا، وإسبانيا، والهند، وبلجيكا والولايات المتحدة، والبحرين وقطر ولبنان.

في اليوم الثاني والأخير توّزعت النّدوات حول المحاور الثلاثة الأساسيّة التالية:

انتشار عالمي

- الجامعات اليسوعيّة في العالم

أدار هذا المحور جوزف مايلا (مدير برنامج الوساطة والجغرافيا السياسية في المعهد العالي للعُلوم الاقتصاديّة والتجاريّة، فرنسا)، وشارك فيه كلّ من إيف بوليه (رئيس جامعة نامور، بلجيكا) الذي تحدّث عن «جامعة يسوعيّة في بلجيكا: لماذا وكيف؟». في حين تناول الأب جوزيه ماريا غيبرت أوسان اليسوعيّ (رئيس جامعة دوستو-بيلباو، إسبانيا) موضوع «الجامعات اليسوعيّة في أوروبا». وتطرّق جوزف عون (رئيس جامعة نورث ايسترن، الولايات المتحدة) الى الحديث عن «الجامعات اليسوعيّة في الولايات المتحدة». واختتم المحور مع مداخلة الأب بول فرناندیز اليسوعيّ (رئيس جامعة اكزافيه، الهند) الذي حاضر حول «الجامعات اليسوعيّة في الهند وآسيا".

محيط فرنكوفوني

- جامعة القدّيس يوسف في محيطها الفرنكوفونيّ والإقليميّ

تولّى هيرفيه سابوران (مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعيّة للفرنكوفونية) إدارة هذا المحور، وشارك فيه كلّ من هنري العويط (مدير مؤسّسة الفكر العربيّ) محاضرًا حول «جامعة القدّيس يوسف بين اعتمادها اللغة الفرنسيّة وتعدد اللغات». أما غييوم ليته (رئيس جامعة بانثيون أساس-باريس الثانية، فرنسا) فتحدّث عن «الجامعة اليسوعيّة في إطار الفرنكوفونيّة». واختتم هذا المحور نسيب زيادة (الرئيس التنفيذي لغرفة البحرين لتسوية المنازعات) بمداخلة تحت عنوان «جامعة القدّيس يوسف في بُعدها الإقليميّ والعربي".

المتحدثون في إحدى جلسات المؤتمر الوكالة الوطنية

- جامعة القدّيس يوسف في محيطها اللبنانيّ

أدار هذا المحور الثالث والأخير الوزير السابق إبراهيم نجّار، وتحدّث فيه الوزير السابق زياد بارود في موضوع «جامعة القدّيس يوسف مُحرّك تغيير وتطوير»، وفاديا كيوان (الرئيس الفخري لمعهد العُلوم السياسيّة في جامعة القدّيس يوسف في بيروت) في موضوع «جامعة القدّيس يوسف عنصر مقاومة ثقافيّة»، واختتم مع عدنان الأمين (رئيس الهيئة اللبنانية للعُلوم التربوية LAES) بمداخلة تحت عنوان «دور جامعة القدّيس يوسف في التربية على المواطنيّة".

أما الجلسة الختامية فتحدّث فيها الوزير السابق دميانوس قطّار حول «رؤية الجامعة لغدها»، وطرح خلال مداخلته أسئلة أساسيّة حول الربط بين الجامعة وتطوّر الشعوب وتقدّمها ومعتبرًا أن مستقبل الجامعة مناط بنوعية معارفها وبقدرتها على تحفيز الشباب واستمرارية مصادرها وحيوية عقلها.

واختتم رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت الأب سليم دكّاش

> **امتلاك شجاعة التطوّر وتنويع مصادر التمويل، وإيلاء الحياة الطالبيّة الأهمية التي تستحقها**

اليسوعيّ أعمال المؤتمر بمداخلة حملت عنوان «التحدّيات التسعة التي تواجهها جامعة القدّيس يوسف»، معدّدا هذه التحدّيات ومتوقفاً بالشرح والتدقيق في كل تحدٍ، وأبرزها الوفاء للتقاليد الكاثوليكيّة واليسوعيّة، وتنمية شعور الانتماء، والبقاء حاضنة للقيم وللحريّات، ومرحّبة بالتعددية الاجتماعية والدينيّة، والانفتاح على العالم العربيّ، واستمرارية التعلّم والتفكير والأمل، وامتلاك شجاعة التطوّر والإبداع، وتنويع مصادر التمويل، وإيلاء الحياة الطالبيّة الأهمية التي تستحقها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"